mroftalp htehaB ni knil muideM



# مقدمة التفسير1

سامي بن محمد الصقير

---

ولو كان من الناس نعم سم بالله. عندنا الان مقدمة التفسير. نعم. بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المعلم - 00:00:01

الحمد لله نستعين ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن مضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:01:10

ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما. فقد سألني بعض اما بعد. اما بعد فقد سأل بعض الاخوان ان اكتب لهم مقدمة تتضمن قواعد الكلية تعين على فهم القرآن ومعرفة تفسيره ومعانيه - 00:01:30

بين الحق وانواع الاباطيل والتنبيه على الدليل الفاصل بين الاقاويل. فان الكتب المصنفة في التفسير مشحونة بالغطس والسمين والباطل الواضح والحق المبين. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:01:50

واصلي واسلم على نبينا محمد. خاتم النبيين وامام المتقين. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد في هذه الليلة نشرع في القراءة والتعليق على مقدمة التفسير لشيخ - 00:02:10

ابن تيمية رحمه الله وقبل ان نبدأ في هذه المقدمة نذكر مقدمة مقدمة نافعة ان شاء الله تعالى فيما يتعلق بالتفسير وتعريفه وحكمه واقسامه اما التفسير فان التفسير لغة من الفسق من الفسر وهو الكشف عن المغطى - 00:02:30

يا فسر وهو الكشف عن المغطى. واما في الاصطلاح فالتفسير هو بيان بيان معاني القرآن الكريم. تفسير اصطلاحا بيان معاني القرآن الكريم واما حكمه حكم تعلم التفسير فحكمه انه واجب. واجب من حيث العموم - 00:02:59

والدليل على وجوبه قوله تبارك وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب. فبين الله عز وجل في هذه الاية ان الحكمة من انزال القرآن التدبر والاتعاظ. والتدبر هو التأمل في الالفاظ - 00:03:29

للوصول الى معانيها. واذا لم يكن ذلك فاتت الحكمة. ومعلوم انه لا يمكن التدبر الالفاظ معلوم انه لا يمكن التدبر والاتعاظ بالقرآن بدون فهم المعنى بدون فهم المعنى فكان تعلم المعنى كان تعلم المعنى امرا واجبا. لانه لا يمكن ان تتعظ بدون فهم - 00:03:57

القرآن وحينئذ اذا لم لم تفهم فاتت الفائدة. وقال الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن. ام على قلوب اقفالها. فوبخ الله عز وجل في هذه الاية الذين لا يتدبرون القرآن وبين ان ذلك من الاقفال. التي - 00:04:27

القلوب والتي تصدهم او تمنع وصول الخير اليها. فتعلم التفسير تعلم علم التفسير واجب على الامة من حيث العموم. فلا يجوز ان تخلو الامة في اي عصر من العصور من عالم بالتفسير يبين للامة معاني كلام الله عز وجل. واما الافراد افراد الناس وعوام الناس - 00:04:47

فيجب على كل واحد منهم ان يتعلم من التفسير ما يعرف به فرضه اما يعرف به ربه ويقيم به فرضة. يجب على كل واحد ان يتعلم من التفسير واحكامه ما يعرف به ربه. ويقيم به فرظه - 00:05:17

مثلا من الفروض الوضوء. الوضوء مذكور في القرآن الكريم. يجب ان يتعلم ما يتعلق بالوضوء من القرآن. الصلاة مذكورة في القرآن يجب ان يتعلم من احكام الصلاة الموجودة في القرآن ما يقيم به الفرظ. وعلم التفسير علم - 00:05:37

جليل عظيم فهو اجل العلوم الشرعية قدرا لا نقول من اجل بل هو اجل العلوم الشرعية قدرا واشرفها موظوعا وغرظا. وذلك لانه يتعلق بكلام الله عز وجل. الذي هو وافضل الكلام واشرف الكلام. ولان الغرض منه يعني من لان الغرض - 00:05:57

من علم التفسير الوصول الى الغايات الحميدة والى الثمرات الجليلة وهذه الغايات هي التصديق بالاخبار والتطبيق بالاحكام على الوجه الذي اراد الله تعالى لاجل ان يعبد الله عز وجل على علم - 00:06:27

هذا ما يتعلق بتعريف التفسير وحكمه واهميته. التفسير في الواقع ينقسم هذا البحث ايش؟ الثالث او الرابع الرابع البحث الرابع اقسام التفسير التفسير ينقسم عدة اقسام وكل قسم مبني على اعتبار او نظر. فهو ينقسم - 00:06:47

باعتبار كذا الى كذا وباعتبار كذا الى كذا. ونذكر من هذه الاقسام ما تدعو الحاجة اليه وما هو اهم؟ فينقسم التفسير ينقسم التفسير باعتبار اصله. وطريق الوصول اليه ينقسم بهذا الاعتبار الى قسمين - 00:07:17

القسم الاول تفسير بالمأثور تفسير بالمأثور وهو الذي على تفسير القرآن بالقرآن. تفسير القرآن بالقرآن. ثم الصحيح المنقول عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن كبار التابعين. الذين تلقوا عن الصحابة - 00:07:37

على خلاف في التابعين هل يعد تفسيرهم من من المأثور او لا؟ اذا القسم الاول من اقسام التفسير التفسير بالمأثور وهو الذي يعتمد فيه على تفسير القرآن بالقرآن وبما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:07

وعن الصحابة رضي الله عنهم وعن كبار التابعين وعن كبار التابعين الذين تلقوا واخذوا عن الصحابة على خلاف في التابعين هل يعتبر تفسيرهم من المأثور او انه من الرأي؟ القسم الثاني - 00:08:27

من اقسام التفسير تفسير بالرأي والاجتهاد. تفسير بالرأي والاجتهاد وهذا نوعان التفسير بالرأي والاجتهاد نوعان النوع الاول ما كان مبنيا على الجهل والهوى. ما كان مبنيا على الجهل والهوى وهو ما يعتمد فيه - 00:08:48

المفسر على فهمه الخاص وعلى استنباطه بالرأي المجرد من غير ان يعتمد على نص او لغة او ما اشبه ذلك. وهذا النوع من انواع التفسير هو الذي ورد عن السلف ورد عن السلف ذمه والتحذير منه. قال الله عز وجل وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:09:18

وقال تبارك وتعالى ولا تقف ما ليس لك به علم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار. اذا هذا النوع من انواع التفسير هو التفسير - 00:09:48

بالرأي والنوع والقسم هذا القسم من اقسام التفسير التفسير بالرأي نوعان نوع يكون مبنيا على او معتمدا على الجهل وعلى الهوى وهذا محرم محرم. لانه من التقول على الله عز وجل بغير علم - 00:10:08

وقد ذكرنا ما يتعلق بذلك من الايات والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. النوع الثاني من التفسير بالرأي ما كان مبنيا او معتمدا على مقتضى اللغة. على مقتضى اللغة وما تقتضيه - 00:10:28

الكلمات من المعاني الشرعية او اللغوية حسب السياق. ما كان مستندا او معتمدا على مقتضى اللغة العربية وما تقتضيه الكلمات من المعاني الشرعية او من المعاني اللغوية بحسب السياق فهذا لا - 00:10:48

بأس به لماذا؟ نقول لان القرآن نزل بلسان نزل باللسان العربي كما قال تبارك وتعالى بلسان من عربي بلسان عربي مبين. وقد حصل هذا عن التفسير بحسب مقتضى اللغة وما تقتضيه - 00:11:10

من الكلمات من السياقات والدلالات حصل من كبار الصحابة رضي الله عنهم. كما سيأتينا ان شاء الله تعالى في هذه المقدمة القسم الثاني من اقسام نعم وينقسم التفسير التفسير الان عرفنا التفسير باعتبار اقسام التفسير - 00:11:30

باعتبار اصله وطريق الوصول اليه. ينقسم التفسير ايضا باعتبار اساليبه. اساليبه الى اقسام الان كتب التفسير والمفسرون ليسوا على درجة واحدة او طبقة واحدة او منهج واحد فيما يتعلق بالاسلوب - 00:11:50

فالتفسير باعتبار الاساليب ينقسم الى اقسام. القسم الاول التفسير اللفظي التفسير اللفظي وهو تفسير الكلمة بعينها بما يطابقها في اللغة. تفسير الكلمة بعينها بما يطابقها في اللغة فيقول مثلا كلمة معناها كذا. اتوا الزكاة اعطوها. مستحقها. هذا تفسير تفسير - 00:12:10

بحيث يفسر الكلمة بعينها بذاتها بما يطابقها من من اللغة العربية. ومن اشهر الكتب في هذا من اشهر الكتب في هذا مفردات غريب القرآن. للراغب الاصبهاني رحمه الله. وهو كتاب مطبوع - 00:12:46

هو اشهر كتب المتعلقة بغريب القرآن. التي يعتمد فيها على تفسير الكلمة بعينها. وهناك كتب مختصرة الموجود كتاب آآ مخلوف ها ايش؟ حسين محمد حسنين مخلوف. نعم محمد حسين المخلوف له كتاب كلمات القرآن. تفسير وبيان كذا؟ نعم. طيب القصة - 00:13:06

الثاني من اقسام التفسير من حيث الاساليب التفسير التفصيلي او ما يسمى بالتفسير تفصيلي او تحليلي وهو ما يعتمد فيه المفسر على تفصيل الايات وتحليلها بذكر سبب النزول وبيان غريب الالفاظ الغريبة واعراب - 00:13:36

مشكل وبيان المجمل وما وما يستنبط من الاية من الفوائد والاحكام. هذا يسمى تفسير ايش؟ تفسير التفصيلي او تفسير التحليلي في ذكر مثلا اذا يذكر الاية الكريمة ثم يذكر سبب النزول. ثم بعد ذلك يذكر - 00:14:06

الغريب الالفاظ الغريبة في الاية. ثم بعد ذلك يذكر ما يتعلق بالبلاغة. ثم بعد ذلك يذكر مثلا ما يتعلق بالاعراب ووجوه الاعراب او القراءات ثم بعد ذلك يذكر المجمل بين الاية هذه الاية تدل على كذا وكذا ثم يذكر ايش؟ الاحكام الشرعية - 00:14:26

التي تستنبط او تستفاد من من هذه الاية. ومن امثلة هذا النوع او من الكتب التي في هذا النوع الجامع لاحكام القرآن للقربي رحمه الله. وكذلك تفسير الالوسي وتفسير الشوكاني - 00:14:46

لكن من اجمعها من حيث الطريقة تفسير القرطبي فانه يذكر سبب النزول والغريب في الاية والاعراب بلاغة وما في الاية من قراءات وتوجيه كل قراءة ومعنى الاية ثم يذكر ما ما يستنبط منها من الاحكام والمسائل - 00:15:06

القسم الثالث من اقسام التفسير التفسير الاجمالي التفسير الاجمالي وهو ما يعمد فيه المفسر الى بيان المعنى العام والإجمالي للآية دون ان يتعرض الى التفاصيل. كالاعراب واللغة والبلاغة والاحكام المستنبطة ونحو ذلك. فقط يذكر المعنى الاجمالي في ذكر اية او ايتين ثم يذكر ما يتعلق يعني يقول - 00:15:26

يخبر الله عز وجل في هذه الاية ما ما سيحصل المؤمنين من النعيم المقيم وما سيلاقيه الكفار من عذاب جحيم وما اشبه ذلك. ومن اشهر الكتب في ذلك من المتأخرين كتاب تفسير الشيخ عبدالرحمن ابن ناصر رحمه الله. تيسير الكريم الرحمن - 00:16:02

وهو معروف ومتداول. متداول. اذا تأمل طريقة الشيخ العلم وتجد انه يذكر المعنى الاجمالي لا يتعرض الى سبب النزول ولا يتعرض الى اعراب ولا يتعرض الى بيان اللغة والمشكل وكذلك الاحكام المستنبطة الا قليلا - 00:16:22

في بعض الايات ربما يذكر بعض الفوائد كاية الوضوء مثلا وايات وايات الدين ذكر فوائد لكن في مجمله لا يذكر ذلك القسم الرابع من اقسام التفسير ما يسمى بالتفسير المقارن وهو ما - 00:16:42

يذكر فيه المفسر الاقوال في معنى الاية ويقارن بينها ما يراه راجحا. في ذكر مثلا الاية. قيل قيل معناها كذا وقيل معناها كذا وقيل معناها كذا. ثم يرجح ما يراه ما يراه راجحا ومن اشهر الكتب في ذلك تفسير ابن جرير الطبري رحمه الله. تفسير ابن جرير الطبري - 00:17:02

وربما شمل هذا النوع ابن كثير رحمه الله لكن ليس كتفسير ابن جرير القسم الخامس من اقسام التفسير وهو قد ظهر اخيرا التيس ما يسمى بالتفسير الموضوعي التفسير الموضوعي وهو ما يعمد فيه المفسر على الى - 00:17:32

ما يعمد فيه المفسر على دراسة لفظة او جملة او موضوع معين ورد في القرآن فمثلا يقول صفات صفات المؤمنين في القرآن. فيجمع جميع الصفات المتعلق بالمؤمنين. صفات الجنة من القرآن. صفات المنافقين من القرآن. مثل لفظة الامة في القرآن. الامة في القرآن. الصبر في - 00:18:02

يجمع جميع الايات المتعلقة بالصبر. واصبروا ان الله مع الصابرين. ثم يبين فيجمعها. هذا يسمى تفسير تفسير موضوع تفسير الموضوعي هذه اقسام اقسام التفسير باعتبار باعتبار ماذا؟ باعتبار الاساليب طيب ننتقل - 00:18:32

الان الى كلام على علم اصول التفسير. نحن نقرأ الان في هذه المقدمة وهذه المقدمة هي في اصول التفسير. كل علم له اصول. كل علم من العلوم له اصول. من فهم هذه الاصول سهل عليه الوصول. من فهم الاصول - 00:18:52

سهل عليه الوصول. فالقرآن فالتفسير له اصول. تسمى اصول التفسير. النحو اللغة العربية او له اصول مثل كتب النحو الفقه له اصول

اصول الفقه علم الحديث له اصول ما يسمى - 00:19:12
المصطلح. اذا كل فن وكل علم من العلوم له اصول. من ادرك هذه الاصول وحصل هذه الاصول سهل عليه الوصول ومن حرمها حرم الوصول. علم اصول التفسير ويسمى قواعد التفسير ما تعريفه؟ نقول اصول التفسير - 00:19:32
هي القواعد القواعد والمقدمات التي تعين على فهم التفسير القواعد والمقدمات التي تعين على فهم التفسير. ويتمكن بواسطتها من فهم القرآن الكريم وتفسيره. كان اذا اخذ بهذه القواعد واخذ بهذه المقدمات تمكن من تفسير - 00:19:52
القرآن الكريم وفهم معاني القرآن الكريم. وهذا العلم اعني اعني علم اصول التفسير علم مهم جدا بالنسبة للمفسر وبالنسبة لطالب العلم عموما. لان له فوائد كثيرة وثمرات جليلة. فمن فوائده من فوائد هذا العلم اولا انه يتمكن بواسطته - 00:20:22
من فهم القرآن على الوجه الصحيح. يتمكن بواسطة هذا العلم من فهم القرآن على الوجه الصحيح ثانيا ايضا انه يتمكن بواسطة هذا العلم من معرفة الاحكام الشرعية الواردة في القرآن الكريم - 00:20:52
والفائدة الثالثة ايضا من من فوائد هذا العلم ان به ان به انه يتمكن به من معرفة الاحكام المستجدة. والمسائل الحادثة التي تسمى النوازل. فاذا نزلت نازلة تمكن بهذا العلم من معرفة الحكم الشرعي - 00:21:12
مجلس حكم الشرع فيها وذلك بتطبيق هذه القواعد والاصول والضوابط حتى يتمكن من معرفة الحكم الشرعي ذلك لانه ما من مسألة ما من مسألة من المسائل الا وحكمها موجود في القرآن او السنة. بل نقول ما - 00:21:42
من مسألة من المسائل الا وحكمها موجود في القرآن اما نصا واما اشارة واما اماء واما اماء ولهذا قال الامام الشافعي رحمه الله يقول فليست تنزل بالمسلمين نازلة الا وفي كتاب الله عز وجل وفي كتاب الله عز وجل سبيل الهدى - 00:22:02
فيها يقول لا يمكن ان تنزل نازلة الا وتجد الا ويوجد في القرآن ما يكون سبيلا الى بيان حكمها. بيان حكمها طيب من فوائد ايضا من فوائد معرفة اصول التفسير انه ان الانسان يتمكن به من الترجيح بين اقوال المفسرين. فالمفسرون حينما - 00:22:22
مفسرون اية حينما يفسرون اية من اية القرآن الكريم ليسوا يجمعون على معنى الاية معناها كذا بالاجماع تجد ان تجد ان تجد ان بينهم اختلافا. هذا يقول معناها كذا وهذا يقول معناها كذا. بل المفسر الواحد يذكر في الاية الكريمة عدة اقوال. كيف - 00:22:52
تستطيع ان ترجح بين هذه الاقوال نقول تستطيع الترجيح بينها عن طريق معرفة ايش؟ اصول التفسير اصول التفسير اذا هو علم مهم ولو كان منا بغير الله لوجدوه فيه - 00:23:12